



أجهزة تقرير السياسات

أجهزة تقرير السياسات

مقدمة

أنشئت اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية للقيام بالتحضيرات الضرورية لتنفيذ المعاهدة الفعال والتحضير للدورة الأولى لمؤتمر الدول الأطراف في المعاهدة بعد بدء نفاذها. وتتكون اللجنة التحضيرية من جهازين: الهيئة العامة التي تضم جميع الدول الموقعة، والأمانة الفنية المؤقتة.

وتتألف الهيئة العامة من ثلاث هيئات فرعية. الفريق العامل ألف الذي يعالج المسائل المتعلقة بالميزانية والمسائل الإدارية، مثل الميزانية السنوية والنظام المالي والقواعد المالية والنظام الأساسي والإداري لموظفي الأمانة الفنية والمسائل القانونية. ويعالج الفريق العامل بآ المسائل المتعلقة بالتحقق. ويقدم الفريقان العاملان اقتراحات وتوصيات لكي تنظر فيها اللجنة وتعتمدها. وأخيرا، يقدم الفريق الاستشاري المشورة للجنة وفريقيها العاملين المعنيين بالمسائل المالية ومسائل الميزانية والشؤون الإدارية ذات الصلة. ويتكون الفريق الاستشاري من خبراء من الدول الموقعة يتمتعون بمركز مرموق وخبرات في المسائل المالية.

أبرز المعالم المميزة للأنشطة المنفذة في عام ٢٠٠٦

عقدت اللجنة التحضيرية دورة استثنائية في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، ونظمت الأمانة الفنية المؤقتة ثلاثة اجتماعات إحاطة تقنية للدولة الموقعة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر و ١٣ تشرين الأول/أكتوبر و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، وذلك فيما يتعلق بإعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أنها قامت بإجراء تجربة نووية في جوف الأرض في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

وفي الجزء الثاني من الدورة السابعة والعشرين، التي عُقدت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، اعتمدت اللجنة المبادئ والقواعد التشغيلية لتوفير البيانات للمنظمات المعنية بالإنذار بالتسونامي، على النحو المحدد في تقرير الفريق العامل بآ إلى اللجنة. وفي الدورة نفسها، وافقت اللجنة على مشروع تجريبي لتيسير مشاركة خبراء من البلدان النامية في الاجتماعات التقنية الرسمية للجنة.

أجهزة تقرير السياسات

في عام ٢٠٠٦، ترأس اللجنة التحضيرية السفير فولوديمير بلشينكو، الممثل الدائم لأوكرانيا. وترأس الفريق العامل ألف السفير عبد القادر بن ريمداب من نيجيريا. وترأس الفريق الاستشاري السيد أندريه غيه (فرنسا). ونظرا لأن مدة تعيين السيد أولا دالمان بصفته رئيسا للفريق العامل بآ كانت ستنتهي في ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٦، فإن اللجنة التحضيرية عينت في دورتها السادسة والعشرين السيد عاين هالك (هولندا) رئيسا للفريق العامل بآ اعتبارا من ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٦ لمدة ثلاث سنوات.

وعقدت اللجنة دورتين عاديتين في عام ٢٠٠٦، كل منهما في جزأين. وعقدت كل من الهيئات الفرعية للجنة أي الفريق العامل ألف والفريق العامل بآ والفريق الاستشاري، دورتين في عام ٢٠٠٦. وتيسيرا للنظر في الأمور المتعلقة بالبرنامج والميزانية في الوقت المناسب، تم تقسيم كل من الدورة السابعة والعشرين للفريق العامل بآ والدورة السادسة والعشرين للفريق الاستشاري إلى جزأين تفصل بينهما فترة مدتها عدة أسابيع.

وفي ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، عقدت اللجنة دورة استثنائية لمناقشة إعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أنها قد قامت بإجراء تجربة نووية في جوف الأرض في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. وفي تلك الدورة، أدلت عدة دول موقعة ببيانات أعربت فيها عن قلقها وأسفها العميقين. وفي سبيل دعم الدورة، قامت الأمانة الفنية المؤقتة بتنظيم ثلاثة اجتماعات للإحاطة التقنية للدول الموقعة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر و ١٣ تشرين

الأول/أكتوبر و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر. وأعربت الدول الموقعة على تقديرها للأمانة لكونها قد وفرت البيانات والنواتج الموثوقة في حينها وكونها أظهرت روحا مهنية في هذا الصدد (أنظر أيضا المعلم الخاص ٢).

وفيما يتعلق بجداول اجتماعات أجهزة تقرير السياسات لعام ٢٠٠٧، قررت اللجنة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ تخفيض مدة كل دورة للفريق العامل ألف بيومين، وتخفيض مدة دورتها التي ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ بيوم واحد، وعدم تغيير دورات الفريق العامل باء على نحو ما اقترحتها الفريق نفسه في دورته السابعة والعشرين. وطلبت اللجنة أيضا من الفريق العامل باء أن يعيد النظر في عام ٢٠٠٧ في مدة وتنظيم اجتماعاته، بما في ذلك إمكانية الكف عن عقد اجتماعات مترامنة، وذلك لإعداد اقتراح بشأن كيفية تنظيم دوراته اعتبارا من عام ٢٠٠٨ وما بعده.

وقدم الفريق العامل ألف توصيات اعتمدها اللجنة لاحقا بشأن المسائل الإدارية والفنية، بما في ذلك إجراء تعديلات على النظام المالي للجنة. وعلى إثر المناقشات التي تمت في الفريق العامل ألف، في الجزء الثاني من دورته السابعة والعشرين، وافقت اللجنة على مشروع تجريبي لتيسير مشاركة خبراء من البلدان النامية في الاجتماعات التقنية الرسمية للجنة.

وقدم الفريق العامل باء توصيات اعتمدها اللجنة لاحقا بشأن سلسلة من المسائل المتصلة بالتحقق. وكُرِّس اهتمام خاص لعملية اشتراء العقد للجبل التالي من مرفق الاتصالات العالمي، والتخطيط والتحضير للتمرين الميداني المتكامل في عام ٢٠٠٨، بما في ذلك إعداد دليل الاختبار، وتقييم اختبار الأداء الجماعي الأول للنظم، وإمكانية مساهمة اللجنة في نظام الإنذار بالتسونامي، وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، قامت اللجنة، على إثر القرار الذي اتخذته في آذار/مارس ٢٠٠٥، باعتماد المبادئ والقواعد التشغيلية لتوفير البيانات للمنظمات المعنية بالإنذار بالتسونامي على النحو الذي أوصى به الفريق العامل باء في دورته السابعة والعشرين (أنظر أيضا المعلم الخاص ٣).

وعُقد اجتماعان مشتركان للفريق العامل ألف والفريق باء في ٢٣ شباط/فبراير و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ لمناقشة إعادة هيكلة الأمانة الفنية المؤقتة، واقتراحات الأمانة الخاصة بالبرنامج والميزانية لعام ٢٠٠٧، والخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢، وتوصيات الفريق الاستشاري المتعلقة بتحديد مصدر وحيد للاشتراء وبمسألة التعلم الإلكتروني. وقد أصدر ملخصا الرئيسيين لأعمال هذين الاجتماعين المشتركين.

وقام الفريق الاستشاري بدراسة وإسداء المشورة بشأن المسائل المالية والمسائل المتعلقة بالميزانية والمسائل الإدارية.